الأهرام

١٩٩٣/٩/٢٩

بعيدا عن مسار المبايعات

الرئيس يفتح قلبه لأحزاب لا وأحزاب نعم من المعارضة

«لا» صريحة لأول مرة من خالد محيى الدين..

و«نعم» أيضا لأول مرة من قيادات حزبه.. لماذا؟

رئيس السلطة التشريعية فى مواجهة حول مخاوف المعارضة من التزوير

الخوف من صوت الشعب المدوى لايبرر الاتهامات الجزافية

واجهنا الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بمخاوف المعارضة من وقوع التزوير الذى يلجأ اليه البعض فى ظل شعور عام بضعف الاقبال من المواطن المصرى بصفة عامة.. رد الدكتور سرور فى غضب: اننى اطلب من الشعب المصرى أن يتوجه الى صناديق الاستفتاء يوم الاثنين القادم ليدلى برأيه .. فهذا المنصب مسئولية كبرى وسلطة دستورية لها اختصاصاتها التى تؤثر فى المسيرة الوطنية ومن واجب الشعب ان يقول كلمته فيمن يختاره لتولى هذه المسئولية،وان السلبية فى هذا المجال لاتتفق مع مانص عليه الدستور من أن الشعب هو مصدر السلطات.

وقال الدكتور سرور ان ممارسة الشعب لسيادته لاتتجلى فقط فى نبوع السلطات من الشعب باسم الدستور،وانما تبدو كحقيقة من اختيار الشعب لممثلى هذه السلطات،ولهذا فإن توجه جموع الشعب يوم الاستفتاء للادلاء باصواتهم ليس الا واجبا دستوريا بل هو ممارسة لسيادة الشعب.

وقال الدكتور سرور: لست اخال الا ان تكون كلمة الشعب نعم للرئيس مبارك لما يتميز به من قدرة على الاستمرار فى قيادة المسيرة الوطنية.

وبالنسبة لما تثيره المعارضة من تزوير للاستفتاء..فان القانون نص على ضمانات حيدة الاستفتاء،واولها الاشراف القضائى،ولايجوز أن نجرى وراء اتهامات او تقولات ونضع انفسنا موضع الدفاع والضعف.. لان الاصل فى الاجراء الصحة.. وذلك مبدأ قانونى يعلمه الجميع،اذن لايجوز قلب الأوضاع والموازين وافتراض البطلان فى الاجراء حتى يثبت العكس..فهذا مالم يقل به أحد.. ان الديمقراطية تتسع لمن يقول نعم اولا.. وبكل وضوح لايجوز للخائفين من صوت الشعب المدوى ان يبلوروا خوفهم بالقاء الاتهامات الجزافية..

بريشة:
فرج حسن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية